

- المحاضرة الحادية عشر: خطوات مراجعة البحوث السابقة وطريقة تلخيصها ومعايير استعراضها.

**هدف الدراسة:** في نهاية المحاضرة يكون الطالب قد تعرف على مايلي:

- خطوات مراجعة البحوث السابقة .

- تلخيص الدراسات السابقة.

- معايير استعراض الدراسات السابقة.

❖ **خطوات مراجعة البحوث السابقة :** بعد صياغة مشكلة الدراسة المراد البحث فيها، يتم الشروع في

مطالعة الدراسات السابقة على النحو التالي:

- تحديد مشكلة البحث بأكبر قدر ممكن من الدقة.

- الانطلاق من مفاهيم الدراسة المراد القيام بها : تتضمن المشكلة البحثية مجموعة من المفاهيم التي تخص

متغيرات محل الدراسة والقياس أو العينة أو الخلفية النظرية التي تعتمدها الدراسة كإطار يعالج في ضوءه موضوع

الدراسة، حيث يتم تحليل هذه المفاهيم والتنظير إليها من خلال دراسات سابقة أو مشابهاة توضيح الموضوع

وأبعاده، مثال ذلك: الرضى الوظيفي، دافعية للإنجاز، مشروع مؤسسة، الجودة الشاملة.

- البحث ومراجعة الدراسات والمصادر الأولية والثانوية ذات الصلة بالمشكلة: وذلك من خلال تحديد

الكلمات الرئيسية في مشكلة البحث لتسهيل البحث عن الدراسات السابقة كالمغيرات أو مؤشرات، التي

أجريت في نفس الموضوع.

- التوصل إلى المصادر الأولية ذات الصلة بالمشكلة ودراساتها وتدوين الملاحظات حول النقاط الأساسية

لهذه المصادر وتدوينها.

- الاطلاع على ملخصات البحوث التي أجريت في نفس سياق المشكلة؛ لوضع المشكلة في إطار محدود وواضح، مما سيتبلور عنه ضبط صياغة الأسئلة والفروض. والمنهج المعتمد والأدوات المناسبة (صالح مراد وفوزية هادي، 2002، ص 87).

### ❖ تلخيص الدراسات السابقة:

يعمل البحث أو الطالب على الاختصار والاكتفاء بكتابة الأفكار الرئيسية فقط، والابتعاد عن التوسع والأسلوب الممل في كتابة وعرض الدراسات السابقة.

من الأمور الهامة أن يقوم الباحث بكتابة الدراسات السابقة بالترتيب من الأحدث إلى الأقدم، ويقول أن هذا في حدود علم الباحث.

عرض الدراسات السابقة يجب أن يحتوي على اللقب والسنة، الأهداف بشكل مختصر، المنهج والعينة وأدوات الدراسة، وكذلك أبرز نتائج وتوصيات الدراسات السابقة المتعلقة بالدراسة الحالية والتي تفيدها بشكل جيد.

يجب على الباحث توحيد التواريخ في الدراسات السابقة من خلال استخدام إما التاريخ الهجري أو التاريخ الميلادي، وذلك حتى لا يحدث تشوش في ذهن القارئ، فليس من الصحيح أن تختلط التواريخ العربية والأجنبية داخل الدراسة.

### ❖ معايير استعراض الدراسات السابقة: هناك مجموعة من المعايير المعتمدة في استعراض الدراسات

السابقة، نذكر منها:

- متغير الدراسة: يقوم الباحث بتصنيف الدراسات السابقة وتقسيمها حسب متغير الدراسة التي تتناولها بالبحث.
- التسلسل الكرونولوجي: يعتمد الباحث في ترتيب الدراسات السابقة تسلسلها الكرونولوجي أو الزمني من حيث حدوثها وقدمها وتاريخ القيام بها ونشر ذلك.

- الحدود الجغرافية للدراسة: حيث يمكن للباحث أن

يرتب الدراسات السابقة حسب المنطقة الجغرافية التي تم إجراء الدراسة عليها، محلية وعربية وإقليمية وأجنبية ودولية.

- أهمية الدراسة: يمكن أن يعتمد الباحث "أهمية الدراسة" بالنسبة إلى موضوع بحثه معيارا لاستعراض

الدراسات السابقة، من الأكثر أهمية حتى الأقل لأقل.